

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي : هجوته قال ابنُ بَرِّيّ : قَوْلُ الجَوْهَرِيِّ : لِأَنَّهُ يُقَالُ : أَلِقَ الرَّجُلُ
فَهُوَ مَأْلُوقٌ عَلَى مَفْعُولٍ هَذَا وَهَمَّ مِنْهُ وَصَوَابُهُ أَنْ يُقَالَ : وَلِقَ يَلِيقُ وَأَمَّا أَلِقَ
فَهُوَ يَشْهَدُ بِكُونَِ الْهَمْزَةِ أَصْلًا لِزَائِدَةِ فَتَأْمَلُ . وَالْمَأْلُوقُ : فَرَسٌ
الْمُحْرَقُ بِقِ عَمْرٍو السِّدُّوسِيُّ صِفَةَ غَالِبِيَّةٍ عَلَى التَّشْبِيهِ فِي بَعْضِ النَّسَخِ :
الْمُحْرَقُ شِ ابْنِ عَمْرٍو . وَالْمِئْلُقُ كَمِنْذِيرٍ : الْأَحْمَقُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنْشَدَ :

" شَمَرْدَلٌ غَيْرُ هَرَاءٍ مِثْلُ أَوْ الْمَعْتُوهُ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا . وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ : امْرَأَةٌ أَلْقَى كَجَمَزَى : سَرِيْعَةٌ الْوَثْبِ . وَأَلِقُ كَغْرَابٍ : جَبَلٌ
بِالْتِيهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ نَاحِيَةِ الْهَامَةِ قَالَهُ يَاقُوتُ . وَالْإِلِقُ كَامِعُ الْمَتَالِقُ . وَقَالَ
ابْنُ فَارِسٍ : الْأَلُوقَةُ : طَعَامُ طَيْبٍ أَوْ زَيْدٌ بَرَطِبٍ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ قَالَ فِيهِ لَغْتَانُ
: أَلُوقَةُ وَلُوقَةُ نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّيّ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَذْرَةَ :
وَإِنِّي لَمَنْ سَأَلْتُمَ لِأَلُوقَةٍ ... وَإِنِّي لِمَنْ عَادَ يَتَمُّ سَمِ اسْوَدٍ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :
الْأَلُوقَةُ : الزُّبْدَةُ وَقِيلَ : الزُّبْدَةُ بِالرَّطْبِ لِتَأَلِقِهَا أَي بَرِّيقِهَا قَالَ : وَقَدْ
تَوَهَّهَمَ قَوْمٌ أَنْ الْأَلُوقَةَ لِمَا كَانَتْ هِيَ اللَّوْقَةُ فِي الْمَعْنَى وَتَقَارَبَتْ
حُرُوفُهُمَا مِنْ لَفْظِهِمَا وَذَلِكَ بَاطِلٌ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مِنْ هَذَا اللَّفْظِ لَوَجَبَ
تَصْحِيحُ عَيْنِهَا إِذْ كَانَتْ الزِّيَادَةُ فِي أَوَّلِهَا مِنْ زِيَادَةِ الْفِعْلِ وَالْمِثَالُ مِثَالُهُ
فَكَيْفَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ يَكُونَ الْأَلُوقَةُ كَمَا قَالُوا فِي أَثَوْبٍ وَأَسْوَقٍ وَأَعْيُنٍ وَأَنْبِيبٍ
بِالصَّحَةِ لِيُفْرَقَ بِذَلِكَ بَيْنَ الْاسْمِ وَالْفِعْلِ . وَتَأَلَّقَ الْبَرَقُ : التَّمَعُّعُ نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الزَّفَوِيَّانِ :

" وَالْبَيْضُ فِي أَيْمَانِهِمْ تَأَلَّقَ كَأَنَّ تَلَقَّ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ : أَي
لَمَعَ وَأَضَاءَ وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمَقَائِسِ :

يَصْبِحُ طَوَّورًا وَطَوَّورًا يَقْتَدِرِي دَهْسًا ... كَأَنَّ زَنْهَهُ كَوَكَبٌ بِالرَّسْمِ يَأْتَلِقُ قَلتُ
: وَقَدْ عَدَّي الْأَخِيرَ ابْنُ أَحْمَرَ فَقَالَ :

تَلَفَّهَا بِدِيْبَاجٍ وَخَزٍ ... لِيَجْلُوها فَتَأْتَلِقُ الْعَيْونَا وَقَدْ تَجَاوَزَ أَنْ يَكُونَ عِدَاهُ بِإِسْفَاطِ حَفٍ أَوْ
لِأَنَّ مَعْنَاهُ تَخْتَطِفُ . وَتَأَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَبَرَّقَتْ وَتَزِينَتْ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . أَوْ شَمَرَتْ لِلْخُصُومَةِ
وَاسْتَعَدَّتْ لِلشَّرِّ وَرَفَعَتْ رَأْسَهَا فَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَاهُ صَارَتْ مِثْلَ الْإِلْقَةِ .
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْأَلِقُ بِالْفَتْحِ وَالْأَلِقُ كَغْرَابٍ : الْجَنُونُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَأَلِقَهُ □ يَأْلِقُهُ

ألقاً وألقاً . وأليق البرق : لمعانه . والألق بالفتح الكذب تقول ألق يألُق ألقاً ومنه قراءة أبي جعفر وزيد بن أسلم : إذ تألُقونه بألسنتِكُم وفي الحدِيثِ : اللهم إني أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَلْسِ وَالْأَلْقِ قال القُتَيْبِيُّ : وَأَصْلُهُ الْوَلْقُ فَأَبْدَلَ الْوَاوَ هَمْزَةً وَقَدْ اعْتَرَضَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَقَالَ : إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ لَا يُجْعَلُ أَصْلًا يُقَاسُ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ بِمَا سَمِعَ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَلْقُ هُنَا : الْجُنُونُ . وَرَجُلٌ إِذَا لَقِيَ كِتَابًا : خَدَّاعٌ مُتَلَوِّسٌ . وَبِرْقُ الْأَلْقِ : مِثْلُ خُلَّابٍ . وَرَجُلٌ إِذَا لَقِيَ بِالْكَسْرِ : سَيِّئُ الْخَلْقِ وَكَذَلِكَ أَمْرٌ أَلْقَى الْإِلْقَةَ . وَالْإِلْقَةُ : السَّعْلَةُ لِخُبِيثَتِهَا . وَأَمْرٌ أَلْقَى الْإِلْقَةَ كَأَمْرٍ مَّعِيَّةٍ : سَرِيعَةٌ الْوَثْبِ . وَبِرْقُ أَلْقٍ وَمِنْهُ قَوْلُ السَّعْلَةِ صَاحِبِيَّةٍ عَمْرٍو بْنِ يَرْبُوعٍ وَكَانَ قَدْ تَزَوَّجَهَا :

أَمْسَكَ بَنِيكَ عَمْرٍو إِنْ نَبِيَّ أَبِيقُ ... بِرُقٍ عَلَى أَرْضِ السَّعَالَى أَلْقَى وَالْمَيْلِقُ كَمَقْعَدٍ : اشْتَهَرَ بِهِ الْعَلَّامَةُ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ اللَّخْمِيِّ إِسْكَنْدَرِي عَرَفَ بَابِنَ الْمَيْلِقِ وَسُئِلَ عَنْ شُهْرَتِهِ فَقَالَ . الْمَيْلِقُ : هُوَ مَحَلُّ الذَّهَبِ . قُلْتُ : وَهَذَا هُوَ الْبَاعِثُ فِي ذِكْرِهِ هُنَا كَأَنَّهُ مِنْ أَلْقَى يَأْلُقُ : أَي لَمَعَ وَأَضَاءَ وَمِنْ آلِ بَيْتِهِ نَجْمُ الدِّينِ بْنِ الْمَيْلِقِ كَتَبَ عَنْهُ الْحَافِظُ الْيَعْمُورِيُّ مِنْ شَعْرِهِ وَعَطَاءُ اللَّهِ بْنِ مُخْتَارِ بْنِ الْمَيْلِقِ كَتَبَ عَنْهُ الْحَافِظُ الدِّمِشْقِيُّ وَنَاصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ ابْنِ بَرْنَتِ الْمَيْلِقِ اجْتَمَعَ بِهِ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ وَكَانَ وَاعِظًا مَشْهُورًا .